أكد قائد المجلس العسكري لمدينة حلب في "الجيش السوري الحرّ" العقيد عبد الجبار العكيدي أنّ "الجيش الحر أوقف اعتداء الميليشيات النظاميّة بعدما تكبدت خسائر كبيرة" في حلب.

وذكر العكيدي أنه تم تدمير خمس دبابات وعربات وآليات عسكريّة ومقتل عشرات الجنود بالإضافة الى انشقاق طاقمي دبابتيّن.

وقال العقيد العكيدي، في حديث إلى وكالة "فرانس برس": "الهجوم الذي بدأ منذ نحو 12 ساعة توقف، ولم تحقق القوات النظاميّة أيّ تقدم لا بل هي تراجعت إلى مواقعها السابقة في حي الحمدانيّة، وهناك أوتوستراد يفصل بين حي الحمدانيّة (الذي يسيطر عليه الجيش النظامي) وحي صلاح الدين (الذي يتحصن فيه الثوار)".

وأضاف: "الوضع مساء اليوم كان يقتصر على قيام قوات النظام بقصف الأحياء الخارجة عن سيطرتها بالمدفعيّة والدبابات والمروحيات انطلاقاً من حي الحمدانيّة وكلية المدفعيّة".

وكشف أن إستراتيجيّة "الجيش الحرّ" في حلب تقوم على سياسة التقدم من حي إلى حي، أيّ السيطرة على حي وتنظيفه من "الأمن" والشبيحة ومن ثم الانتقال الى الحي الآخر.

وقال العكيدي: "إذا استطاع الجيش الحر أن يغنم عتاداً كافياً من القوات المهاجمة يمكن عندها ان نشن هجوماً شاملاً لتحرير حلب".

من جهته قال مدير "المرصد السوري لحقوق الانسان" رامي عبد الرحمن: "معركة حلب بدأت وقد يكون وقف الاقتحامات إجراءً تكتيكياً من قبل الجيش النظامي".

وأضاف: "توقف التقدم في حي صلاح الدين لا يعني بالضرورة انكفاء وسياسة القوات النظاميّة تقوم على محاولة التقدم في حي ما وقصفه ما يؤدي الى نزوح المواطنين وبعدها يتم الاقتحام بشراسة أكبر".

وأردف عبد الرحمن: "هذا الأسلوب اعتمدته القوات النظامية في دمشق، والوضع في حلب حالياً أكثر هدوءاً مما كان عليه صباحاً مع استمرار القصف المتقطع وانتشار القناصة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com